

تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني
في فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD)
(بالتطبيق على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم
دولو سولاويس الوسطى)

Ubay
Institut Agama Islam Negeri Palu Sulawesi Tengah
Email: ubay6301@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى

و منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث والتطوير الذي قدمه بوج و غال (Borg & Gall). وأسلوب جمع البيانات يتكون من خمسة أساليب، وهي: الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، والوثائق، والاختبار. وأسلوب تحليل البيانات لنتائج الاستبانة من التلاميذ والخبيرين هو تحليل التوزيع التكرار باستخدام برنامج SPSS، وأسلوب تحليل البيانات لنتائج الاختبار هو الاختبار T-Test. وأما النتائج من هذا البحث فهي: (١) توفر نموذج استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى.

الكلمات المفتاحية: تطوير، استراتيجية التعليم، مهارة القراءة، التعلم التعاوني، فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD).

أساسيات البحث

المقدمة

التعليم هو العمل الذي يحدد إلى جودة أمة. فشل التعليم فسوف يؤثر على فشل أمة، ونجاحه فسوف يؤثر على نجاحها. إن التعليم لديه مدرس ودارس ووسائل ومواد وإدارة، ومن أهمية من كل هو مدرس نفسه. المدرس هو الشخص الذي يتواجه مباشرة مع الدارسين، ولذلك كيفما جيد المنهج الدراسي المصمم لكن المدرس غير جيد فليس من الممكن أن يحقق فعالية عملية التعليم. عندما نتكلم عن التعليم فبالطبع لا بد لنا أن نحقق المدرسين الذين يستخدمون استراتيجيات مثيرة لاهتمام الدارسين. إن عملية التعليم تكون فعالية إذا كان المدرس يستخدم استراتيجيات ملائمة بأهداف التعليم.

وفي مجال التعليم، تعرف الإستراتيجية بأنها خطة أو أسلوب أو مجموعة من الأنشطة المصممة للحصول على الهدف التعليمي. وهذا التعريف يدل على شيئين، أولهما: إستراتيجية التعليم هي الخطة أو المجموعة من الأنشطة التي تحتوي على استخدام الطرق التعليمية واستفادة مختلف الموارد والقوة في عملية التعليم. وهذا يعني أن إعداد الإستراتيجية يكون في التخطيط ولم يكن في التنفيذ. وثانيهما: تخطيط الإستراتيجية للحصول على الأهداف المعينة أو المرجوة. وهذا يعني أن الاتجاه من إعداد الإستراتيجية هو الحصول على الأهداف.^٢ إذا إن إستراتيجية التعليم لها علاقة وثيقة بتنظيم حالة التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة، سواء أكانت عامة أم خاصة.

ومن هنا رأى الباحث أن إستراتيجية التعليم هي خطة العمل لأجل تحقيق الأهداف المعينة، أو أنها أنماط عامة عن الأنشطة للمعلمين والطلبة في عملية التعليم للحصول على الأهداف المقررة. كانت

^١Muhammad Irwan , Strategi Pembelajaran Efektif "Jurnal Iqra", (٢٠١٦), ٦

^٢Wina Sanjaya, Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan , (Cet. VI ; Jakarta : Kencana Prenada Media Group, ٢٠٠٩), ١٢٦

فيها إستراتيجيات أساسية التي تشتمل على تحديد الأهداف المرجوة، وتحديد المادة التعليمية، وتحديد الإجراءات، وتحديد طرق وأساليب التعليم، وتحديد المعايير والحد الأدنى للنجاح.

ورأى الباحث ولاسيما في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية أن عملية تعليمها ينبغي لها أن تعمل باستراتيجية مثيرة لاهتمام الدارسين لأن القراءة من أهم أدوات اكتساب المعرفة الثقافية التي يستطيع الفرد بها أن يشبع حاجته، والقراءة من دواعي التفكير وحب الاستطلاع، وهي من وسائل التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يتعرف الأفكار إلى العادات والقيم والمثل العليا التي تسود مجتمعهم. وتسهم القراءة في صياغة شخصية الفرد في جوانبها المختلفة وتزوده بالقدرة على التكيف السوي مع ظروف الحياة المختلفة و مواجهة المشكلات الاجتماعية.^٣

عندما قام الباحث بالدراسة التمهيدية في تحليل الاحتياجات باستخدام أسلوب الملاحظة في مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطي في السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ في أول شهر أغسطس ٢٠١٩ ، فقد وجد فيها المدرسين استخدموا الكتاب الدراسي المنهج الدراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية.

في هذه الدراسة التمهيدية أن الباحث قد وزع الاستبيانات إلى أربعة و عشرين تلميذا في هذه المدرسة، ومن هذه الاستبيانات قد وجد الباحث البيانات التي أشارت إلى أن التلاميذ هنا محتاجون من استخدام الاستراتيجية الجذابة والممتعة في عملية التعليم.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من ملامح البحث الذي عرض في المقدمة فحدد الباحث إلى الأسئلة الآتية:

^٣ بشير راشد الزعبي، تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، (عمان: دار البداية، ٢٠٠٨)، ص.

كيف يتم تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل؟

الإطار النظري

أ- مفهوم التطوير

التطوير من طور - يطور - تطويرا على وزن تفعيل. ومعناه الترقية والتنمية^٤، والتطوير له معان كثيرة : منها التغيير، والتجديد، والتوسع، وهلم جرا. والمفهوم المستخدم للتطوير أشار إلى النشاط الذي ينتج بطريقة جديدة بعد تقييم الصقل والتحسين حسب الضرورة. وأوضح وينارنو سورحمد أن التنمية هي إعداد وتنفيذ وتقييم وتحسين^٥.

وأما المترابط بالتعليم، أن وظيفة التطوير تشمل النظرية والتصميم والإنتاج والتقييم، والمواد والاستخدام^٦. وعند نورغيان طورو أن التطوير هو عملية تدل على إنتاج شئ^٧. وأما المراد بعملية التطوير فهي تصميم وتنفيذ وتكميل. والعملية في التطوير عند بانباغ وارسيطا هو العديد من الحثيات التي تشمل على: (١) تعيين أهداف التعليم (معايير الكفاية)، (٢) تحليل التعليم، (٣) تحليل الدارسين والسياقات، (٤) كتابة أهداف التعليم المخصوص، (٥) تطوير أدوات التقييم، (٦) تطوير إستراتيجيات التعليم، (٧) تطوير المواد التعليمية وانتقائها، (٨) التصميم والتقييم التكويني وإقامته، (٩) التنقيح، (١٠) التصميم وإقامة التقييم التلخيصي^٨.

ب- مفهوم البحث والتطوير

البحث والتطوير (Research and Development) هو منهج البحث المستخدم لتحصيل المنتج الخاص واختبار فعاليته^٩.

^٤ هانز ويهر، معجم اللغة العربية المعاصرة عربي-إنجليزي، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٤)، ص ٥٧٢

^٥ Winarno Surakhmad, *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum*, (Jakarta: proyek pengadaan buku sekolah pendidikan guru, ١٩٧٧), ١٥

^٦ Yusuf Hadi Miarso, *Menyemai Benih Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, ٢٠٠٩), ٧٧-٧٨

^٧ Burhan Nurgiantoro, *Dasar-Dasar pengembangan Kurikulum Sekolah*, (Yogyakarta: BPFE, ١٩٨٨), ١١

^٨ Bambang Warsita *Teknologi Pembelajaran, Landasan dan Aplikasinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٨), ٢٦

^٩ Sugiyono *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Cet. Ke ٢٧، Bandung : Alfabeta، ٢٠١١)، ٢٩٧

ومصطلح "التطوير" كما قاله بوج و غال (Borg dan Gall) أن البحث والتطوير عملية لتطوير المنتج التعليمي وتثبيته. وميزة هذا المنهج مع مناهج البحث الأخرى في مجال تطوير التعليم هو يدرس مباشرة الحالة والاحتياجات لتطوير المنتج، و يدرس مباشرة الظروف الميدانية الحقيقية من خلال الدراسات التمهيديّة.^{١٠}

إن البحث التطويري يتكون من الهدفين الرئيسيين هما : تطوير المنتج و اختبار فعالية المنتج في تحقيق الأهداف المرجوة. ويسمى الهدف الأول بوصفه وظيفة تطويرية، والهدف الثاني يسمى بوصفه لتحقيق صلاحية المنتج.^{١١}

الإجراءات التي شرحها بوج و غال في البحث والتطوير تتكون من عشر خطوات، وهي : المشكلات، وجمع البيانات (تحليل الاحتياجات)، وتصميم المنتج، وتصديق المنتج، وتصحيح المنتج، والتجربة الميدانية المحدودة، وتصحيح المنتج، والتجربة الميدانية الموسعة، وتصحيح المنتج النهائي، والمنتج النهائي.^{١٢}

ج- أسس تطوير استراتيجية التعليم

الأسس العامة التي لا بد لنا أن ننظر إليها في تطوير استراتيجية التعليم كما ذكرت في الأسس التنفيذية للمنهج^{١٣} كما تلي :

١. تطوير استراتيجية التعليم على أساس قوات المتعلمين ومرحلة أعمارهم وأحوالهم. ومن المفترض أن يكون عندهم أحسن الخدمات التعليمية و فرصة لتصوير أنفسهم في حياتهم اليومية

^{١٠} Borg & Gall، *Educational Research : An Introduction*، Fifth Edition، (New York : Longman، ١٩٨٩)، ٧٧٣

^{١١} Borg & Gall، *Educational Research*، 775

^{١٢} Borg & Gall، *Educational Research*، 775

^{١٣} Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor ٢٢ Tahun ٢٠٠٦ tentang Standar Isi Untuk Satuan Pendidikan Dasar dan Menengah، ٧

٢. تطوير استراتيجية التعليم على أساس خمسة مبادئ، وهي (١) التعلم يجعل المتعلمين المؤمنين بالله والمتقين، (٢) التعلم عملية للفهم والتدبر، (٣) التعلم عملية لفعالة الأعمال، (٤) التعلم عملية للحياة الجماعية و منفعة للآخرين، (٥) التعلم عملية لبناء النفس

٣. تطوير استراتيجية التعليم على أساس الخدمة التصحيحية الموافقة بقوات المتعلمين ومرحلة أعمارهم وأحوالهم باهتما اندماج تطوير أنفسهم دائما إلى طريقة إلهية ونفسية و اجتماعية

٤. تطوير استراتيجية التعليم على أساس التقارب و الأخوة والمساواة والتعاون بين المتعلمين

٥. تطوير استراتيجية التعليم على أساس استخدام المداخل التعددية الاندماجية في أهداف التعليم و مواد و وسائله.

وعندما نظرة إلى الأسس أو المبادئ العامة في تطوير المنهج الدراسي حيث أن الاستراتيجية مكونة من مكوناته الأساسية، هناك عديد من هذه الأسس أو المبادئ، ومنها الإهتمام بأهداف التعليم وقوات المتعلمين، الأساس مناسب مع بيئة المتعلمين وعمورهم، و أساس الفعلة و الكفاية، الأساس الليني، الأساس الإندماجي، الأساس المراري، الأساس العلمي، الأساس الديمقراطي.^{١٤}

مفهوم تعليم مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على حل الرموز وفهمها والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ والانتفاع به في حياته.^{١٥} مهارة القراءة هي السهولة والسرعة والدقة في ربط الرموز المكتوبة بأصواتها أو ألفاظها، وهي أيضا السهولة والسرعة والدقة في استخلاص المعنى من النص.

^{١٤}Zainal Arifin, Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٧),

^{١٥} وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية - مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، (عمان : دار الفكر للطباعة

وأما مفهوم التعليم لغة مصدر علم يعلم بمعنى عرف^{١٦}، أو جعله يعلم^{١٧} ويطلق عليه في الإندونيسية بمعنى "pengajaran"^{١٨} و في الإنجليزية بمعنى "teaching و direction و "instruction"^{١٩}.

كما سبق ذكره أن تعاريف التعليم تعددت من باحث لآخر واتضح ذلك فيما يلي: التعليم عند السمان هو "إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة^{٢٠}. انسج اما مع ذلك قال سلامة نقلا عن اللقائي التعليم هو "إجراء تطبيقي يستخدم ما كشف عنه علم التعلم في مواقف تعليمية وتربوية داخل الفصل الدراسي في جميع الوسائط التعليمية^{٢١}

انطلاقا من التعاريف السابقة يرى الباحث أن المعلم في التعليم يرى أن في ذهنه مجموعة من المعارف والمعلومات ويرغب في إيصالها للطلاب لأنه يرى أنهم بحاجة إليها فيمارس إيصالها لهم مباشرة من قبله شخصيا وفق عملية منظمة ناتج تلك الممارسة هي التعليم، ويتحكم في درجة تحقق حصول الطلاب على تلك المعارف والمعلومات وما يمتلكه من خبرات في هذا المجال. ولذلك الهدف من التعليم نقل المعلومات والخبرات والمعارف في ذهن المعلم إلى التلاميذ المحتاجين لهذه المعلومات والمعارف والخبرات والتي تكونت لدى المعلم بفعل معلوماته وخبراته وممارسته. فمجالات التعليم قد تعددت ولم يقتصر على المعلومات فقط

^{١٦} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (، الطبعة الرابعة): مصر مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م ، ٦٢٤

^{١٧} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ٥٢٦.

^{١٨}Atabik Ali dan Ahmad Zuhdi Muhdhar, Kamus Kontemporer Arab – Indonesia, (Yogyakarta: Yayasan Ali Maksum Pondok Pesantren Krapyak, ١٩٩٦), ٥٢٠.

^{١٩}Hans Wehr, A Dictionary of Modern Written Arabic, ٦٣٦

^{٢٠} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣ م ، ١٢

^{٢١} عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس (، رياض : درا الخريجي للنشر والتوزيع، ١٤٢٤ هـ ، ١٦٠.

بل يكاد يشمل جميع نواحي الشخصية من عقلية وجسمية واجتماعية. بالرغم أن التربية أعم من التعليم إلا في بعض أحيان أصبح التعليم مرادفا للتربية، فالمعلم هو المربي، ورجال التعليم هم رجال التربية. و تعليم مهارة القراءة إذا، إيصال المعلم مواد القراءة أي نصوص القراءة، سواء أكانت رموزا مكتوبة أم رموزا منطوقة بطريقة قويمية إلى التلاميذ أو الطلبة.

نوع القراءة

القراءة تتكون من نوعين على أساس شكلها العام^{٢٢} :

١- القراءة الصامتة

هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة، عمادها سرعة الاستيعاب، وتحصل بانتقال عين القارئ فوق الكلمات والجمل دون تلكؤ ودون تردد وبإدراك المدلولات والمعاني والأفكار الرئيسية والفرعية.^{٢٣} تتجسد في العملية التي يتم بها التفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ، دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه، وهي تقوم على عنصرين^{٢٤} :

(أ) مجرد النظر بالعين إلى الرمز المقروء

(ب) النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز

والقارئ الصامت يقرأ لنفسه ليس غير، ولذلك فهو يركز جهده على معنى المقروء ليدركه، دون أن يصرف جهدا آخر من أجل التلفظ، أو يشغل نفسه بمراعاة إخراج الحروف من مخارجها أو تمثل المعنى المتضمن بكيفيات صوتية معينة أو حتى التوقف للتنفس لأنه يستطيع أن يفعل ذلك في أثناء القراءة. لذلك كانت القراءة الصامتة أكثر أنواع القراءة شيوعا وسرعة في الأداء.

^{٢٢} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، ١٥٤

^{٢٣} وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية - مفاهيم النظرية وتطبيقات عملية، ٢٠٠٢، ٢٦

^{٢٤} محمد جهاد جمل و سمر روجي الفيصل، مهارات، ١٠١-١٠٢

٢- القراءة الجهرية

هي تقتضي من القارئ أن يقوم بتعرف الرموز وفهم المعاني، وتطلب منه أن يفسر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة، فكان القراءة الجهرية ليست الا تفسيراً شفويماً لما يقرؤه الإنسان.^{٢٥} وهي تعني العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متبانية الدلالة. وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر :

(أ) رؤية العين للرمز المقروء

(ب) نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز

(ت) التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز

يقوم القارئ في هذا النوع من القراءة بمجهود مزدوج يراعي-فوق إدراكه المعنى-قواعد التلفظ، مثل إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وسلامة بنية الكلمات، وضبط أواخرها، وتمثل المعنى بنغمات الصوت. وهذه كلها تحتاج إلى وقت أكثر من القراءة الجهرية لأن القارئ يتوقف في أثناءها للتنفس.

أنواع التعلم التعاوني

أ- فرق الطلاب وأقسام التحصيل

هذا النموذج قد ذكره الباحث سابقاً أنه نموذج من نماذج التعلم التعاوني، إذا، ليس من المفترض أن يكون الباحث يقدمه مرة ثانية في هذا البحث.

ب- جيغسو

هذا النموذج من التعلم التعاوني الذي يؤكد على مبدأ المترابط (Interdependensi) بين الدارسين. هذا النموذج يجمع الدارسين في مجموعة واحدة حيث فيها متنوعة من شخصيتهم، سواء كانت

^{٢٥} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، ١٥٤

ذكاء أو مهارة. أن الشخصية المتنوعة لدي الدارسين تكون استعدادا أو قوة لتعاون بينهم.^{٢٦} هذا النموذج

يحتوي على اربع خطوات وهي :

(١) المقدمة أو عرض المواد

في هذه الخطوة ليس خلافها من الخطوة الأولى في التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل.

(٢) تقسيم الصف إلى مجموعة

وفي هذه الخطوة أيضا لا تختلف من الخطوة الأولى في التعلم التعاوني في نموذج فرق الطلاب وأقسام

التحصيل لكن في هذا النموذج تشكيل المجموعة بعد قبل المواد، ففي النموذج القبلي تشكيل المجموعة

بعد تقديم المواد.

(٣) تقسيم المواد

المدرس في هذه الخطوة يوزع مواد التعليم للدارسين. لكل منهم مسؤولن عن نفسه و مجموعته.^{٢٧}

(٤) تشكيل مجموعة الخبراء

أما مجموعة الخبراء التي تقصد فيه هي مجموعة تتكون من التلاميذ المأخوذون من كل مجموعة صغيرة

سابقة، يختارهم المدرس في كل مجموعة صغيرة.

(٥) مناقشة الخبراء

وبعد تشكيل مجموعة الخبراء التلاميذ الذين يجتمعون فيها يناقشون عن المواد التعليمية، وبعد ذلك

لكل منهم يعود إلى كل مجموعته الصغيرة لتقديم نتائج المناقشة في مجموعة الخبراء.

ج- مجموعة التحقيق (Group Investigation)

^{٢٦}Shlomo Sharan, *Handbook Of Cooperative Learning Methods*, Terj. Sigit Prawoto, (Cet. ١), Yogyakarta: IMPERIUM, (٢٠٠٩), ٤٨-٤٩

^{٢٧}Agus Suprijono, *Cooperative Learning*, ١٠٩

هذه مجموعة التحقيق لديها أساس فلسفي و أدبي منذ بداية سنة هذا القرن. و اشهر من علماء الذين في هذا النموذج هو جون داوي. هو رأي أن التعاون في الفصل شرط من الشروط لمواجهة المشكلات في حياة المجتمع الديمقراطي. الفصل مكان العملية التعاونية حيث بين المدرس والدارسين يبنون عملية التعليم على أساس الخطط القيمة.^{٢٨} هذا النموذج يقسم الدارسين أن يكونوا اربعة إلى خمسة اشخاص في كل مجموعة. اقسام المجموعة جوائز على أساس أخوة أو علاقة المواد بغير نقص صفات التعلم التعاوني.

منهجية البحث

أ- منهج البحث

أما منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث والتطوير (Research and Development)

ب- إجراءات البحث والتطوير

إجراءات البحث والتطوير التي استخدمها الباحث لتطوير المنتج في هذا البحث هي الإجراءات التي شرحها بوج و غال (Borg & Gall) وهي تتكون من عشر خطوات، وهي : المشكلات، وجمع البيانات (تحليل الاحتياجات)، وتصميم المنتج، وتصديق المنتج، وتصحيح المنتج، والتجربة الميدانية المحدودة، وتصحيح المنتج ، والتجربة الميدانية الموسعة، وتصحيح المنتج النهائي، والمنتج النهائي.

ج- أسلوب جمع البيانات وأدواته

أسلوب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث يتكون من خمسة أساليب، وهي : الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، والوثائقية، والاختبار.

^{٢٨}Robert E. Slavin, *Cooperative Learning*, ٢١٥-٢١٤

عرض البيانات ومناقشته

تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل إن تطوير استراتيجية في هذا البحث قد قام به الباحث باستخدام سبع خطوات التي يكون ترتيبها على جمع البيانات (تحليل الاحتياجات)، وتصميم المنتج، وتصديق المنتج، وتصحيح المنتج الأول، والتجربة الميدانية، وتصحيح المنتج الثاني، والمنتج النهائي. وأما الذي يكون السبب للباحث في إقامة بتقصير هذه خطوات البحث والتطوير عند بوج و غال (Borg & Gall) من عشر خطوات إلى سبع خطوات اعتبار اكتفاء أوقات في عملية البحث، مع أن الطلبة الذين لديهم منحة دراسية، عندهم وقت محدود لإقامة البحث في الميدان. وأما الوصف لهذه الخطوات كما يلي :

أ- تحليل الاحتياجات

في تحليل الاحتياجات استخدم الباحث أربعة أساليب، وهي ملاحظة، ومقابلة، واستبانة و وثائق وأما تنفيذه كما يلي :

أ) الملاحظة

قد قام الباحث بملاحظة أنشطة المدرسين عند تعليم مهارة القراءة في مدرسة الخيرات الثانوية المستوى الثاني عشر الصف الديني "أ" و "ب" بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى في السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ في أول شهر أغسطس ٢٠١٩ مرتين. استخدم المدرسان الكتاب الدراسي المناسب مع المنهج الدراسي ٢٠١٣ في تعليم مهارة القراءة.

ب) المقابلة

وبعد الملاحظة قد قام الباحث بالمقابلة مع مدرسي مهارة القراءة. أما إسمهما محمد إكرام و محمد أردينة. وفي هذه المقابلة قدم لهما الباحث أسئلة المتعلقة باستراتيجية تعليم مهارة القراءة المستخدمة في

هذه المدرسة، و معرفتهما عن استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل، وإرادتهما على تطبيق هذه الاستراتيجية في هذه المدرسة.

واعتمادا على هذه البيانات وجدها الباحث في هذه المقابلة مع مدرسي مهارة القراءة أنها أشارت للباحث أن الاستراتيجية المستخدمة في تعليم مهارة القراءة في هذه المدرسة التعلم العلمي (scientific learning) وأما استراتيجية فرق الطلاب وأقسام التحصيل في التعلم التعاوني لديهما لم تكن معروفة، حتى أرادا استخدامها هنا.

ج) الاستبانة

بعد مقابلة مع مدرسي مهارة القراءة، وزع الباحث الاستبانة إلى أربعة وعشرين تلميذا لمعرفة آرائهم المتعلقة بعملية تعليم مهارة القراءة و احتياجاتهم إلى إستراتيجية تعليم مهارة القراءة الجذابة و المريحة وغير مملة.

هذه الاستبانة أشارت أن نتيجة السؤال الأول عن رأيهم إذا كانت عملية تعليم مهارة القراءة جذابة و مريحة ٢١ تلميذا أي ٨٧,٥٪ الذين أجابوا بـ " موافق جدا. و ٣ تلاميذ أي ١٢,٥٪ الذين أجابوا بـ " موافق". وليس أحد من التلاميذ أجاب بـ " غير موافق". و هذه الإجابة قد أشارت أن أكثر التلاميذ يريدون عملية تعليم مهارة القراءة جذابة و مريحة وغير مملة.

دلت نتيجة السؤال الثاني عن رأيهم إذا كان تعليم مهارة القراءة يستخدم استراتيجية جذابة و مريحة أن التلاميذ كلهم ٢٤ تلميذا أي ١٠٠٪ الذين أجابوا بـ " موافق جدا"، وليس أحد منهم أجاب بموافق وبغير موافق. و هذه الإجابة قد أشارت أن التلاميذ كلهم يريدون تعليم مهارة القراءة يستخدم استراتيجية جذابة و مريحة.

و دلت نتيجة السؤال الثالث عن رأيهم إذا قيل استخدم المدرس استراتيجية جذابة و مريحة في تعليم مهارة القراءة أن ١٩ تلميذا أي ٧٩،١٧٪ الذين أجابوا بـ "غير موافق"، و ٥ تلاميذ أي ٢٠،٨٣٪ الذين أجابوا بـ "موافق"، وليس أحد منهم أجاب بـ "موافق جدا". و هذه الإجابة قد أشارت أن تعليم مهارة القراءة لم يستخدم استراتيجية جذابة و مريحة.

ب- تصميم المنتج

قد أشارت البيانات المحصولة من تحليل الاحتياجات السابقة إلى أن مدرسي تعليم مهارة القراءة لديهما إرادة لاستخدام فرق الطلاب وأقسام التحصيل بمدرسة الخيرات معهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى. وكذلك التلاميذ هناك يحتاجون إلى استراتيجية جذابة و مريحة و غير مملّة في تعليم مهارة القراءة. واعتمادا على هذه البيانات، فقام الباحث بتصميم المنتج عن خطوات التعليم في استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل، وأما هذا نموذج تصميم المنتج وضعه الباحث في الملاحق.

ج- تصديق المنتج

قام الباحث بتصديق المنتج عن هذه الاستراتيجية المطورة من الخبراء للحصول على الآراء والمدخلات والتعديلات لكي الاستراتيجية المطورة على الوجه الأحسن و إكمال أجهزة تجربتها في التجربة الميدانية. وأما الخبراء الذين قاموا بتصديق الاستراتيجية المطورة يتكونون على الخبرين، وهما : الخبر في الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي (الدكتور الحاج أحمد شاهد الماجستير)، والخبر في تعليم مهارة القراءة (الدكتور الحاج محمد شريف هاشم الماجستير).

وفيما يلي بيان الخبرين العلمي، ونتائج تصديقهما عن المنتج، أي استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل.

١. الدكتور الحاج أحمد شاهد الماجستير، هو خبير ومؤهل في الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي. هو خريج في كلية التربية قسم التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية علاء الدين

بفالو في مرحلة البكالوريوس، وفي مرحلة الماجستير هو خريج في قسم التكنولوجيا التعليمي بالجامعة الحكومية بمالانج، وفي مرحلة الدكتوراه هو خريج في نفس القسم ونفس الجامعة بمالانج. والآن هو محاضر من المحاضرين في الجامعة الإسلامية الحكومية بفالو، بالتحديد في كلية التربية في قسم علوم التربية الإسلامية (في مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه). وإحدى المواد التي علمها للطلبة هي الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي.

وأما النتيجة عن آرائه في الاستراتيجية المطورة أي التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة عرضها الباحث البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي موافقة بهدف التعليم على تقدير "موافق جدا" ٤,٠٠ (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بهدف التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

١) مواد التعليم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي موافقة بمواد التعليم على تقدير "موافق جدا" ٤,٠٠ (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بمواد التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

٢) وسائل التعليم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي موافقة بوسائل التعليم على تقدير "موافق جدا" ٤,٠٠ (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بوسائل التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

٣) دفعة نشاطات التعلم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي قادرة على عطاء دفعة نشاطات تعلم التلاميذ على تقدير "موافق جدا" (٤,٠٠) (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث قدرتها على عطاء دفعة نشاطات تعلم التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

٤) الشعور بالسعادة

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي قادرة على عطاء الشعور بالسعادة عند التلاميذ على تقدير "موافق جدا" (٤,٠٠) (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث قدرتها على عطاء الشعور بالسعادة عند التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

٥) تقويم التعليم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي قادرة على تقويم كفاءة التلاميذ على تقدير "موافق جدا" (٤,٠٠) (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث قدرتها على تقويم كفاءة التلاميذ. اعتمادا على هذه البيانات كلها التي حصل عليها الباحث من خبير ومؤهل في الاستراتيجية التعليمية والتكنولوجي التعليمي، فمن الممكن للباحث القول إن استخدام هذه الاستراتيجية المطورة صالحة في تعليم مهارة القراءة.

٢. الدكتور الحاج محمد شريف هاشم الماجستير، هو خبير ومؤهل في مواد تعليم مهارة القراءة. هو متخرج في جامعة الأزهار بقاهرة في مرحلة البكالوريوس، وقسم التفسير في مرحلة الماجستير والدكتوراه بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بماكسر سولاويس الجنوبية. حتى الآن هو كأستاذ الجامعي في مواد تعليم مهارة القراءة.

وأما نتيجة عن آرائه في الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في تعليم مهارة القراءة عرضها الباحث كما يلي :

الجدول ١

تحليل نتائج الاستبانة من خبير مواد تعليم مهارة القراءة

الرقم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
المؤشرات	موافقة الاسترات يية	موافقة الاسترات يية بمواد	موافقة الاسترات يية	قدرة الاسترات يية على	قدرة الاسترات يية على	قدرة الاسترات يية على	الاسترات يية المطورة	الاسترات يية المطورة
بهدف التعليم	التعليم	بوسائل التعليم	تشجيع التعلم	عطاء الشعور بالسعادة	عطاء الشعور التعلم	تقويم كفاءة التعلم	تستخدم اللغة العربية الجيدة	تستخدم اللغة العربية البيسة و الميسرة
المستج ب	١	١	١	١	١	١	١	١
المعادلة	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠

(١) أهداف التعليم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة موافقة بهدف التعليم على تقدير "موافق جدا" (٤,٠٠) (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بهدف التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

(٢) مواد التعليم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة موافقة بمواد التعليم على تقدير "موافق جدا" (٤,٠٠) (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بمواد التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

(٣) وسائل التعليم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة موافقة بوسائل التعليم على تقدير "موافق جدا" (٤,٠٠) (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث موافقتها بوسائل التعليم، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

(٤) دفعة نشاطات التعلم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة قادرة على عطاء دفعة نشاطات تعلم التلاميذ على تقدير "موافق جدا" (٤,٠٠) (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "ممتازة" من حيث قدرتها على عطاء دفعة نشاطات تعلم التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

(٥) الشعور بالسعادة

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة قادرة على عطاء الشعور بالسعادة عند التلاميذ على تقدير "موافق جدا" (٤,٠٠) (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول

إن هذه الاستراتيجية المطورة " ممتازة " من حيث قدرتها على عطاء الشعور بالسعادة عند التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

٦) تقويم التعليم

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة قادرة على تقويم كفاءة التلاميذ على تقدير "موافق جدا" ٤,٠٠ (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة " ممتازة " من حيث قدرتها على تقويم كفاءة التلاميذ، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

٧) استخدام اللغة الجيدة

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة مستخدمة اللغة العربية الجيدة على تقدير "موافق" ٣,٠٠ (٧٥٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة "جيدة جدا" من حيث استخدام اللغة العربية الجيدة، حتى يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة بعد تصويبات محدودة.

٨) استخدام اللغة البسيطة و الميسرة

هذه البيانات أشارت إلى أن الاستراتيجية المطورة عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة مستخدمة اللغة العربية البسيطة و الميسرة على تقدير "موافق جدا" ٤,٠٠ (١٠٠٪). ولذلك يجوز للقول إن هذه الاستراتيجية المطورة " ممتازة " من حيث استخدام اللغة العربية البسيطة و الميسرة.

اعتمادا على هذه البيانات كلها التي حصلها الباحث من خبير ومؤهل في مواد تعليم مهارة القراءة، فمن الممكن للباحث القول إن استخدام هذه الاستراتيجية المطورة صالحة في تعليم مهارة القراءة.

البيانات السابقة أشارت إلى أن إجابات كلها عند الخبيرين على تقدير "موافق جدا" إلا رأيا واحدا عند خبير مواد تعليم مهارة القراءة في استخدام اللغة العربية الجيدة على تقدير " موافق"،

وعلى الرغم، قيمة معادلتها كلها ٣،٩١ (٩٧،٧٥٪) التي دلت على تقدير "ممتاز"، و هذه دلت أن الاستراتيجية المطورة عند الخبيرين صالحة استخدامها في تعليم مهارة القراءة.

د- تصحيح المنتج الأول

تصحيح المنتج هو تعديلات وتصحيحات. وبعد حصول الباحث على الاقتراحات و المدخلات من الخبيرين في المناقشة عند تصديق المنتج و الاستبانة منهما فصحح الباحث المنتج. عندما تصديق المنتج مع الخبيرين كلاهما قد اقترحا للباحث لأن يشرح كل الخطوات في استراتيجية التعلم التعاوني فرق الطلاب وأقسام التحصيل في الشكل العملي و الاجرائي لكي هذه الاستراتيجية على الوجه المتضح و السهل عندما تطبيقها في الميدان. أما نتيجة تصحيح المنتج المقصودة وضعها الباحث في الملاحق.

هـ- التجربة الميدانية

بعد القيام بتصديق المنتج عند الخبيرين عن الاستراتيجية المطورة ثم بتصحيحه، قام الباحث بتجربة فعالية المنتج من خلال توزيع الاستبانات و الاختبار على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى في المستوى الثاني عشر الفصل الديني "أ" الذين يتكونون من اثنا عشر تلميذا. و هذا الفصل يكون مجموعة تجريبية. وأما الفصل الديني "ب" كان مجموعة ضابطة قد علم فيها الباحث مهارة القراءة بغير استخدام الاستراتيجية المطورة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل، بل باستخدام الاستراتيجية في الكتاب التدريس المناسب مع المنهج الدراسي سنة ٢٠١٣.

و- تصحيح المنتج الثاني

بعد القيام بالتجربة الميدانية على تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى في الفصل الثاني عشر الفصل الديني "أ" وجد الباحث العديد من الخواطي، سواء أكانت في

ناحية تخطيط استخدام المنتج أم تجربته قي الفصل أم تقويمه. هذه الخواطيء كلها قد صححها الباحث بل قدمها الباحث إلى الخبراء لكي أن يكون هذا المنتج الذي جربه الباحث في الميدان على الوجه الأحسن حتى يصلح أن يكون منتجا نهائيا صالحا.

ز- المنتج النهائي

بعد قيام الباحث بتصحيح المنتج الثاني، فيكون هذا منتجا خاصا صالحا للتطبيق في تعليم مهارة القراءة على وجه الخصوص ويمكن للمهارات اللغوية الأخرى و المواد التعليمية الدينية والعممة على الوجه العموم. و أما المنتج النهائي من هذا البحث والتطوير توفر نموذج استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل في مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى.

الإختتام

أ. الخلاصة

هذه الاستراتيجية قد أثرت في ترقية قدرة التلاميذ على القراءة تأثيرا كبيرا، حيث ارتفعت نتيجة تعلم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى. هذه الاستراتيجية فعالة لترقية قدرة التلاميذ على مهارة القراءة. هذه الفعالة واضحة في نتيجة الاستبانة كلها حيث قد أجاب التلاميذ أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل موافق بتعليم مهارة القراءة، و اجذب من الاستراتيجية التي استخدمها المدرس من قبل، وقادر على عطاء الشعور بالسعادة في أثناء التعليم، و قادر على ترقية تشجيع التعلم، و قادر على ترقية نشاطات التعلم، و قادر على عطاء السهولة في فهم مواد التعليم ، و قادر على ترقية انجازات التعلم، وهذه الإجابة أشارت إلى القيمة المعادلة الإجمالية ٣،٩٢ حتى من الممكن تقريب هذه الأجوبة ٤،٠٠ على تقدير "ممتاز". وعلى أساس هذه النتيجة أن هذه الاستراتيجية التي جربت في الميدان فعالة في تعليم مهارة القراءة. و كذلك

نتيجة الاختبار في المجموعة التجريبية معادلتها ٨٥,٠٠٪ و نتائج الاختبار في المجموعة الضابطة معادلتها ٧٣,٤١ ٪، ولذلك هذه النتيجة كلها أشارت إلى أن هذه الاستراتيجية فعالة في تعليم مهارة القراءة.

ب. التوصيات

انطلاق من نتائج البحث السابقة تقدم الباحث التوصيات إلى :

- (١) مدرسي اللغة العربية :
 - ١- أن يأخذوا استراتيجية التعلم التعاوني في فرق الطلاب وأقسام التحصيل بعين الاعتبار في تعليم اللغة العربية ولاسيما تعليم مهارة القراءة
 - ٢- أن يستخدموا هذه الاستراتيجية تطبيقا لتلاميذ المدارس الثانوية كلها ولاسيما المستوى الثاني عشر
- (٢) رئيس مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سلاويس الوسطي
 - ١- توفير الاستراتيجيات التعليمية الحديثة دائما في مدرسة الخيرات الثانوية بمعهد مدينة العلم دولو سلاويس الوسطي
 - ٢- إقامة اللقاء العلمي العربي لتنمية كفاءة مدرسي اللغة العربية المتأهلين بالاستراتيجيات الحديثة والجذابة.

قائمة المصادر والمراجع

- بشير راشد الزعبي، تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، عمان: دار البداية، ٢٠٠٨.
- هانز ويهر، معجم اللغة العربية المعاصرة عربي-إنجليزي، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٤.
- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية - مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط الطبعة الرابعة؛ : مصر مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م
- محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣ م
- عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس رياض : درا الخريجي للنشر والتوزيع، ١٤٢٤ هـ

وليد أحمد جابر, تدريس اللغة العربية – مفاهيم النظرية وتطبيقات عملية, ٢٠٠٢

- Muhammad Irwan, Strategi Pembelajaran Efektif “Jurnal Iqra”, (٢٠١٦)
- Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Cet. VI ; Jakarta : Kencana Prenada Media Group, ٢٠٠٩
- Winarno Surakhmad, *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum*, (Jakarta: proyek pengadaan buku sekolah pendidikan guru, ١٩٧٧
- Yusuf Hadi Miarso, *Menyemai Benih Pendidikan*, Jakarta: Kencana, ٢٠٠٩
- Burhan Nurgiantoro, *Dasar-Dasar pengembangan Kurikulum Sekolah*, Yogyakarta: BPFE, ١٩٨٨
- Bambang Warsita *Teknologi Pembelajaran, Landasan dan Aplikasinya*, Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٨
- Sugiyono *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Cet. Ke ٢٧, Bandung : Alfabeta, ٢٠١١
- Borg &
- Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor ٢٢ Tahun ٢٠٠٦ tentang Standar Isi Untuk Satuan Pendidikan Dasar dan Menengah, ٧
- Zainal Arifin, *Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٧
- Atabik Ali dan Ahmad Zuhdi Muhdhar, *Kamus Kontemporer Arab – Indonesia*, (Yogyakarta: Yayasan Ali Maksum Pondok Pesantren Krapyak, ١٩٩٦
- Shlomo Sharan, *Handbook Of Cooperative Learning Methods*, Terj. Sigit Prawoto, (Cet. ١), Yogyakarta: IMPERIUM, ٢٠٠٩